بيان صادر عن الأونروا تعلن فيه أن الاتحاد الأوروبي يساهم بمبلغ ٣٠,٦ مليون يورو لدعم اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان والقادمين من سوريا*
٢٠٢٠/٩/٢٢

جدّد الاتحاد الأوروبي التزامه بدعم لاجئي فلسطين الذين يعيشون في لبنان من خلال مساهمة قدرها ٣٠,٦ مليون يورو من الصندوق الاستئماني الإقليمي للاتحاد الأوروبي "مدد". ستدعم المساهمة المقدمة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) لاجئي فلسطين المقيمين في لبنان والقادمين من سوريا. يأتي هذا كجزء من مساهمة أكبر بقيمة ٤٣,٢ مليون يورو تغطي دعم اللاجئين الفلسطينيين في الأردن ولبنان.

إلى جانب تمويل الخدمات الحيوية، يشمل هذا الدعم الآثار التي أحدثتها أزمة كوفيد-١٩ على اللاجئين الفلسطينيين من سوريا المقيمين حالياً في الأردن ولبنان، وكذلك المجتمعات المضيفة، واللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في لبنان والأردن. تأتي هذه المساهمة تماشياً مع نداء الوكالة الطارئ للأزمة الإقليمية السورية لعام ٢٠٢٠ والأهداف الإستراتيجية للنداء العاجل للاستجابة لفيروس كوفيد-١٩.

اللاجئون الفلسطينيون هم من بين أكثر المتضررين من النزاع في سوريا والذي دخل عامه العاشر. فهم ما يزالون يواجهون مخاطر كبيرة في حين تبقى الاحتياجات كبيرة لأولئك الذين يعيشون في أماكن إقامتهم الأساسية، خلال نزوحهم المتعدد داخل سوريا أو في البلدان المجاورة. أكثر من ٢٧،٠٠٠ لاجئ فلسطيني من سوريا فروا إلى لبنان بسبب النزاع المستمر في سوريا. إن المساهمة السخية من الاتحاد الأوروبي تمكن الوكالة من تقديم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين من سوريا في لبنان، بما في ذلك الحماية والتعليم والرعاية الصحية. كما ستمكن هذه المساهمة الأونروا من تقديم مساعدات نقدية طارئة لتغطية الاحتياجات الأساسية لعائلات اللاجئين الفلسطينيين من سوريا التي تعيش في لبنان والمساعدة في التخفيف من الآثار الاقتصادية الناجمة عن أزمة فيروس كوفيد-١٩.

ولهذه المناسبة قال كلاوديو كوردوني، مدير شؤون الأونروا في لبنان: "نحن نقدر بشدة التزام الاتحاد الأوروبي المتميز بالحفاظ على الكرامة وتلبية احتياجات لاجئي فلسطين". وأضاف: "إن مساهمة الاتحاد الأوروبي هذه من خلال صندوق الاتحاد الأوروبي "مدد" ستسمح للأونروا بتقديم الخدمات الحيوية والاستجابة للاحتياجات الفورية للاجئي فلسطين بسبب فيروس كوفيد – ١٩. نحن فخورون بهذه الشراكة ونتطلع إلى تطويرها أكثر".

---

* **المصدر:** وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)
https://tinyurl.com/y3pew65j

إن تزويد اللاجئين الفلسطينيين من سوريا ومجتمع لاجئي فلسطين الأوسع بخدمات تعليمية عالية الجودة وجامعة ومنصفة ما يزال يعتبر أحد المجالات الرئيسية للدعم المقدم من الاتحاد الأوروبي خلال أزمة كوفيد –١٩. وبسبب ما مضى من إغلاق للمدارس في جميع أنحاء لبنان، طوّرت دائرة التربية والتعليم في الأونروا برنامج التعلم الذاتي عبر الإنترنت والذي سمح للطلاب بالدراسة من بيوتهم، والمعلمين لتقديم الدروس عبر أدوات الاتصال عبر الإنترنت. بفضل التمويل والدعم السخي من الاتحاد الأوروبي، لا سيما في مجالات المساعدة في التواصل والدعم النفسي والاجتماعي ، حقق برنامج التعلم الذاتي العديد من النجاحات، على الرغم من الظروف الصعبة. مع اقتراب العام الدراسي الجديد، تعد الأونروا سيناريوهات مختلفة للعودة إلى المدرسة. سيتمكن أطفال لاجئي فلسطين من الحصول على تعليم جيد وجامع ومنصف سواء من خلال نهج التعلم المدمج أو عن بعد. خلال هذه الفترة، سيستمر تقديم دعم االتعلم والدعم النفسي والاجتماعي وسيقدم الدعم للاهل والمعلمين لإدارة طرائق التدريس والتعلم عن بعد.

يصف أسامة، الطالب في مدرسة الحولة التابعة للأونروا في لبنان، رأيه بالدعم النفسي والاجتماعي عن بعد في الممارسة العملية. "عندما كنا في المدرسة، كنا يداً بيد مع برنامج التوجيه النفسي الاجتماعي في كل جوانب يومنا. الآن في المنزل، لا يزال فريق التوجيه يدعمنا عبر المكالمات الهاتفية، ويشجعنا على الدراسة. تُقدم لنا مقاطع الفيديو التي يرسلها مرشدو المدرسة النصائح حول كيفية حماية أنفسنا خلال هذا الوقت. وهم يشجعوننا أيضًا على تخصيص وقت للتواصل والتحدث مع العائلة. "بالإضافة إلى جلسات التوعية واسعة النطاق وجلسات مهارات الأبوة والأمومة والمشورة الجماعية، تلقى أكثر من ١٧٠٠٠ طالب مكالمات رعاية للاطمئنان عن صحتهم منذ آذار/ مارس ٢٠٢٠، وتلقى أكثر من ١٠٠٠٠ طالب ومقدم رعاية مشورات فردية. يعتبر الاتحاد الأوروبي أكبر مزود متعدد الأطراف للمساعدة الدولية للاجئي فلسطين. على مدى العقود الخمسة الماضية، تطورت الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والأونروا، حيث أصبح الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه أكبر مزود متعدد الأطراف للمساعدات الدولية للاجئي فلسطين، ويمثل أكثر من نصف الميزانية الإجمالية للأونروا منذ عام ٢٠١٩، وهو شريك استراتيجي ملتزم بدعم الأونروا في غياب حل عادل ودائم لمحنة لاجئي فلسطين.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/